

العثور على فلسطيني ميتاً في حديقة بلجيكية مقيد اليدين والقدمين

السبت 31 أغسطس 2024 05:17 م

عُثر على فلسطيني ميتاً في حديقة بمدينة أنتويرب البلجيكية مقيد اليدين والقدمين، ما يجعل سبب وفاته لغزاً وسط تلميحات السلطات بأنه ربما كان انتحاراً.

ووفقاً لوسائل إعلام بلجيكية، عثر أحد المارة على رجل ميت في منطقة عشبية في شتادسبارك في أنتويرب يوم الأربعاء الماضي، ويُقال إن الجثة كانت هناك لأكثر من 24 ساعة.

ورغم عدم العثور على أي وثائق هوية معه، فقد ورد أنه تم التعرف عليه لاحقاً على أنه رجل فلسطيني يبلغ من العمر 26 عامًا، وكان - وفقاً لبعض التقارير - طالب لجوء وليس مقيماً في بلجيكا.

إن حقيقة أن الرجل المتوفى كان مقيد اليدين والقدمين وقت وفاته دفعت العديد من الناس، بما في ذلك المحققين، إلى التعامل مع الوفاة على أنها جريمة قتل.

لكن السلطات قللت من أهمية هذا الاحتمال، حيث قال المتحدث باسم مكتب المدعي العام في أنتويرب، كريستوف آرتس، لصحيفة بروكسل تايمز يوم الأربعاء الماضي: "أتفهم أن هناك الكثير من القصص الجامحة التي تدور على وسائل التواصل الاجتماعي ... لقد بدأ تحقيق قضائي، مع قاضي التحقيق والمدعي العام والمختبر والطبيب الشرعي والمحققين في الموقع" أظهر هذا أن هناك عدة مسارات محتملة.

بعد يومين، يوم الجمعة الماضي، صرح آرتس أن "التشريح لم يوضح سبب الوفاة، لذا تظل جميع الخيوط مفتوحة"، ويبدو أنه من المحتمل أن يكون الرجل الفلسطيني قد مات منتحراً، على الرغم من ربط يديه وقدميه.

وفي هذا الصباح، قدم مكتب المدعي العام في أنتويرب آخر مستجداته من خلال الكشف عن أن المحققين لا يعتقدون أن الوفاة كانت جريمة قتل بعد تحليل مسرح الجريمة ونتائج التشريح.

ونُقل عن المدعي العام قوله: "لا يبدو في هذه المرحلة من التحقيق أن هناك أي نية إجرامية أو تدخل طرف ثالث"، مؤكداً أن "التحقيق مستمر".

<https://www.middleeastmonitor.com/20240829-palestinian-man-found-dead-in-belgium-park-with-hands-/feet-tied>